

الطاهرة والخفي سبحانه والواضح وحاله تنزله ورجوعه واحده وتكاتفه يسمى بالمتقي وحاله تنزله
ووجه ثابتة وتكاتفه ثانياً اقول من ادعى ان يسوع المسيح لم يكن كذلك فيسبح بالمعنى الذي
فيسبح بالروح ثم كذلك فيسبح بالقلب وبالنفوس المأخوذة وباللطيفه الانسانية وبالاسنان
ففي هذه الاديان يسمى بالابديتها فان تنزل ورجوعه اسمى فيسبح حينئذ بالانسان
الطاهر وبالقلب الاصايقه **وعلم ان المراد من سلوك طريق التصوف تنقي**
هذه الامور الدنيا بنسبها اذ في المقام الاول والملاحقات والادوية التي فيها
اجل الكاملين ويوم المشدين وحبيب رب العالمين عليه من الله افضل الصلوة
وامم التسليم والصيام والقيام وقلة الطلوم والشعيرة على الانام والذكي والحكيم
والكل الخلاق وترك الدنيا وغيد ذلك مما ذكره مفضل ان شاء الله تعالى من غير
عن دابة الشريفة ليعرف ان ذلك ان كان يتدبر ويتفكر في ذلك لا يشغله غيره
بل يرداد عرضا او عرضا فاذا الصالح المطالب الكمال في الاديان الاخرى اعني دابة
الانسان لطيفان وكانت فسم اياه بالسوء فدواه الذي يتقرب به الى درجة القلب
لا اله الا الله كان ينبغي ان يكون في جميع احواله وكيفية بالخير والشره واليق
لغيره اعضاء من القلب اذا كان السالك في درجة القلب فدواه الذي يتقرب
الادوية التي تقتل الطعام والنام والذكر بل يظفر الله الله مع الجهور
سنة الادوية التي جميع ما يحتاج اليه السالك في ستمه من الادوية التي يتقرب بها دابة
بعد درجة الى ان يصل الى ما تنزل منه وهي الصلوة التي كانت قبله للادوية
عليها السلام **الصلوة** تقوية القلب بجملة قوته الروحانية والخلق بتأديك في الحضور الخالي له واليق
الصلوة السالفة في جميع الوجوه في عبادته عن الذات العلية الملاحظة لا يشترط ولا
بشرط لا شئ **الباب الاول** في ذم الدنيا وبيان حقيقتها الخبيثة
الدنيا عبارة عن كل ما قبل الموت خيرا كان او شرا والملاك المستغنى عنها النبي صلى الله عليه
وسلم حين ذمها اهو خير فقال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله عز وجل
في دوابه اسمى ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعلما ونظما وفيه وطير
اخرى ملعونة ملعون ما فيها الا ما يرضى عنك وذكر الله وفيه اية الاما
يتقرب به وجه الله عز وجل في جميع الاشياء التي استثنىها المصطفى عليه السلام
من الدنيا ايضا لانها وجدت في هذا العالم وايضا اخرجها لانه بعد الموت لا يكون
قال صلى الله عليه وسلم خيب لمن دنياكم ثلاث النساء والطيب وفيه عين في الصلاة

محمد

فعد الصلوة من الدنيا والادوية الاصل حركاتها في النفس والمشاهدة الظاهرة **فصل**
من هذا ان كل لغة لها لغة بعد الموت فيعلمت من الدنيا الملعونة وان وجدت في هذا
العالم بل في اخره وايضا الاشياء التي فيها الاثام جارية ولا تخفى لها بعد الموت في الدنيا
الملعونة كلها صفة للمباحات الزانية على قدر المباحة ويقضي ثالث من سطرين
المتقين المذكورين وهو كل لحظة العاجل يدين على اهل الاخرة كقول الشاعر
الملك والمثرب والمحسن والمكفر في القسمة من اول الحج وهو معد في من الاخرة
ايضا لان يدين عليها فعلى هذا اذا اكل الرجل في نصف بطنه كقوله قد اشد بالطعام
واخرجي صلاه فيقول على حظه الدنيا وحظه الاخرة ولذلك قال عليه الصلوة والسلام
اليسوء وكلوا ولا تبالوا ايضا في البطون فانكسر من الدنيا اذ اخرجي من هذا الخرفان
الدنيا على كل ما يستفاد من الله عز وجل وكل شئ يقينك على المجمع فهو اخوة
وان كان من حيث الصورة معدوق من الدنيا لان وجد في هذا العالم وتربى الله
تقى حقيقة الدنيا بعقله اهلها انها الخبيثة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكافؤ الاموال والاوراد وبنية هذه الدنيا ليعرف سببها انما جعل الله
سجادة في كتاب العزيز يقول من الناس صفة الشهوة عن النساء والبنين والقنابل
المنقذة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحجرت فمنه الصبيحة بها كثر
الفتيات والخباياث واليتيم في نفسه اهلها من ذمها قبل قد تكون مقيمة على الاخرة اذا
حرفت في حالها قال صلى الله عليه وسلم ارحم الراحمين الا حسد الوفاء اشقى من رجل الله
ما لا يبينه يفتقر منه انا الليل وان انا النهار ويجعل انا الله العيان فهو يتقرب به انا
الليل والنهار وقال عليه الصلوة والسلام ان الله يحب العبد الغني المتقى في
ورد في الاحاديث من الذم فهو حقا الدنيا الملعونة التي هي معدية عن الله عز وجل
وسوله وهي اللب والزينه والتفاخر والتكاثر وغيد ذلك مما يلبس القلب خفية الرب
قال عليه الصلوة والسلام الدنيا لا يتقرب بها الا حسد الوفاء اشقى من رجل الله
لا تصفق لوط من كيف ويحسب وبلواه وقال عليه السلام من احب دنياه اخرجها
ومن احب اخرتها اخرجت دنياه فانها ما يقع على ما يعني وقال حب الدنيا اسوأ من
خطيئة وقال يا حبيب كل العبد المصدق بدار الخلق وهو يسوق لدار العقب
وقال عليه السلام ان الدنيا خلق خفية وان الله سبحانه في خلقه يبتلي من يتقرب
ان النبي ارسلنا بالاسمط لعل الدنيا ومهدت تاها في الخلية والنساء والطيب

الصلوة